

¹ فِي الشَّهْرِ الثَّالِثِ بَعْدَ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ
مِصْرَ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جَاءُوا إِلَى بَرِّيَّةٍ سِيَّاءَ.² ارْتَحَلُوا مِنْ
رَفِيدِمَ وَجَاءُوا إِلَى بَرِّيَّةٍ سِيَّاءَ فَتَرَلُّوا فِي الْبَرِّيَّةِ. هُنَاكَ
تَرَلَّ إِسْرَائِيلُ مُقَابِلَ الْجَبَلِ.³ وَأَمَّا مُوسَى فَقَصَعَ إِلَى
اللَّهِ. فَتَادَاهُ الرَّبُّ مِنَ الْجَبَلِ، هَكَذَا تَقُولُ لِيَتَّبِعَ يَعْقُوبَ
وَيُخَيِّرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ،⁴ أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ مَا صَنَعْتُ بِالْمِصْرِيِّينَ.
وَأَنَا حَمَلْتُكُمْ عَلَى أَجْنَحَةِ النُّسُورِ وَجِئْتُ بِكُمْ إِلَيَّ.⁵ فَالآنَ
إِنْ سَمِعْتُمْ لِمِصْرَتِي وَحَفِطْتُمْ عَهْدِي تَكُونُونَ لِي خَاصَّةً
مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. فَإِنَّ لِي كُلَّ الْأَرْضِ.⁶ وَأَنْتُمْ
تَكُونُونَ لِي مَمْلَكَةً كَهَنَةٍ وَامَّةً مُقَدَّسَةً. هَذِهِ هِيَ
الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَكَلَّمُ بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.⁷ فَجَاءَ مُوسَى وَدَعَا
شُيُوحَ الشَّعْبِ وَوَضَعَ قُدَّامَهُمْ كُلَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي
أَوْصَاهُ بِهَا الرَّبُّ.⁸ فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مَعًا، كُلُّ مَا تَكَلَّمَ
بِهِ الرَّبُّ تَفَعَّلْ. فَرَدَّ مُوسَى كَلَامَ الشَّعْبِ إِلَى
الرَّبِّ.⁹ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، هَا أَنَا آتٍ إِلَيْكَ فِي ظِلَامِ
السَّحَابِ لِيَسْمَعَ الشَّعْبُ جَيْمًا أَتَكَلَّمُ مَعَكَ، فَيُؤْمِنُوا بِكَ
أَيْضًا إِلَى الْأَبَدِ. وَأَخْبَرَ مُوسَى الرَّبَّ بِكَلَامِ
الشَّعْبِ.¹⁰ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، اذْهَبْ إِلَى الشَّعْبِ
وَقَدِّسْهُمْ الْيَوْمَ وَغَدًا، وَلْيَغْسِلُوا ثِيَابَهُمْ،¹¹ وَيَكُونُوا
مُسْتَعِدِّينَ لِلْيَوْمِ الثَّالِثِ. لِأَنَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَنْزِلُ
الرَّبُّ أَمَامَ غُيُونِ جَمِيعِ الشَّعْبِ عَلَى جَبَلِ
سِيَّاءَ.¹² وَتُقِيمُ لِلشَّعْبِ حُدُودًا مِنْ كُلِّ تَاجِئَةٍ، قَائِلًا،
اخْتَرُوا مِنْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ أَوْ تَمَسُّوا طَرَفَهُ. كُلُّ
مَنْ يَمَسُّ الْجَبَلَ يُقْتَلُ قِتْلًا.¹³ لَا تَمَسُّهُ يَدٌ بَلْ يُزَجِّمَ رَجُلًا
أَوْ يُزِمِّي رَجُلًا. بَهِيمَةً كَانَ أَمْ إِنْسَانًا لَا يَعِيشُ. أَمَّا عِنْدَ
صَوْتِ الْبُوقِ فَهُمْ يَصْعَدُونَ إِلَى الْجَبَلِ.¹⁴ فَانْحَدَرَ مُوسَى
مِنَ الْجَبَلِ إِلَى الشَّعْبِ وَقَدَّسَ الشَّعْبَ وَغَسَلُوا
ثِيَابَهُمْ.¹⁵ وَقَالَ لِلشَّعْبِ، كُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِلْيَوْمِ الثَّالِثِ. لَا
تَقْرَبُوا امْرَأَةً.¹⁶ وَحَدَثَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ لَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ
أَنَّهُ صَارَتْ رُعُودٌ وَبُرُوقٌ وَسَحَابٌ ثَقِيلٌ عَلَى الْجَبَلِ،
وَصَوْتُ بُوقٍ شَدِيدٌ جِدًّا. فَأَوْتَعَدَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي
الْمَحَلَّةِ.¹⁷ وَأَخْرَجَ مُوسَى الشَّعْبَ مِنَ الْمَحَلَّةِ لِمَلَاقِيَةِ
اللَّهِ، فَوَقَفُوا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ.¹⁸ وَكَانَ جَبَلُ سِيَّاءَ كُلُّهُ
يُدْحَنُ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ تَرَلَّ عَلَيْهِ بِالنَّارِ، وَصَعِدَ دُخَانُهُ
كَدُخَانِ الْأُتُونِ، وَارْتَجَفَ كُلُّ الْجَبَلِ جِدًّا.¹⁹ فَكَانَ صَوْتُ
الْبُوقِ يَزِيدُ اسْتِزَادًا جِدًّا، وَمُوسَى يَتَكَلَّمُ وَاللَّهُ يُجِيبُهُ
بِصَوْتٍ.²⁰ وَتَرَلَّ الرَّبُّ عَلَى جَبَلِ سِيَّاءَ إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ،
وَدَعَا اللَّهُ مُوسَى إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. فَصَعِدَ

مُوسَى. ²¹ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، انْحَدِرْ حَذِّرِ الشَّعْبَ لِئَلَّا
 يَفْتَحِمُوا إِلَى الرَّبِّ لِيَنْطَرُوا فَيَسْفُطَ مِنْهُمْ
 كَثِيرُونَ. ²² وَلِيَتَقَدَّسَ أَيْضًا الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَقْتَرِبُونَ إِلَى
 الرَّبِّ لِئَلَّا يَبْطِشَ بِهِمُ الرَّبُّ. ²³ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ، لَا
 يَقْدِرُ الشَّعْبُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى جَبَلِ سِيْنَاءَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ
 حَذَرْتَنَا قَائِلًا، أَفَمُ حُدُودًا لِلْجَبَلِ وَقَدَّسَهُ. ²⁴ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ،
 اذْهَبْ انْحَدِرْ ثُمَّ اصْعَدْ أَنْتَ وَهَارُونُ مَعَكَ. وَأَمَّا الْكَهَنَةُ
 وَالشَّعْبُ فَلَا يَفْتَحِمُوا لِيَصْعَدُوا إِلَى الرَّبِّ لِئَلَّا يَبْطِشَ
 بِهِمْ. ²⁵ فَأَنْحَدَرَ مُوسَى إِلَى الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ.